E

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعـــي

Distr
GENERAL

E/CN.4/1999/140
6 April 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٩ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم

رسالة مؤرخة في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيسة لجنة حقوق الإنسان

في أثناء النظر في البند ٩ من جدول أعمال الدورة الحالية للجنة، عمم الممثل الدائم لأذربيجان وثيقة أخرى (E/CN.4/1999/121) بعنوان "Appeal from the inhabitants of the district of Khojaly to the peoples of the world, States, parliaments and international organizations" وهي عبارة عن نداء موجه من ســـكان مدينـــة خوجالي إلى شعوب العالم وإلى الدول والبرلمانات والمنظمات الدولية، يتضمن معلومات رهيبة كاذبة عن أحـــداث جرت في خوجالي في عام ١٩٩٢.

وهذا النوع من التآليف الصادرة عن حكومة أذربيجان تهدف إلى التغطية من جديد على البشاعات وعلـــى القتل الجماعي الذي مارسته على شعبها خلال فترة النزاع المسلح بين أذربيجان وإقليم ناغورنو - كاراباخ.

وسوف يعلق وفدي على محتويات هذه الوثيقة باقتباس كلام ورد على لسان إيـــاز موطـــاليبوف، رئيـــس جمهورية أذربيجان في ذلك الحين. ففي لقاء مع الصحفي التشيكي دانا مازالوفا قال الرئيس موطـــاليبوف: "... إن ميلشيات الجبهة الوطنية الأذربيجانية عملت على إعاقة ومنعت بالفعل إجلاء السكان المدنيين المحليين من منطقـــة العمليات العسكرية عن طريق الممرات الجبلية التي تركها الأرمن في كاراباخ مفتوحة خصيصاً لهم". وكان أمـــل المعارضة الأذربيجانية الكبير وقصدها هو الإفادة من هذا الحجم الكبير من الخسائر المدنية لإثارة هبة شعبية ضـــد نظام باكو والاستئثار بأعنة الحكم. وقد نشرت هذه المحادثة مع رئيس أذربيجان في ذلك الوقت في جريدة روسية، هي ***Nizavisimaya Gazeta*** في يوم ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٢.

وأود أن اذكر أيضاً ما أوردته منظمة غير حكومية، هي مرصد هلسنكي، فـــي تقريرهـــا الصـــادر فـــي أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، فقد قالت: "إن امرأة أذربيجانية أكدت أن الأرمن نصحوا المدنيين الأذربيجانيين القاطنين فـــي خوجالي بترك المدينة ورفع الأعلام البيضاء. والواقع أن الميليشيات الأذربيجانية هي التي أطلقت النار على من كان يحاول الفرار.".

ووفدي على اقتناع بأن المعلومات المذكورة آنفاً تفسر تفسيراً وافياً الوضع الحقيقي للأحـــداث فـــي ذلـــك الوقت.ونعتقد أنه ينبغي لأذربيجان، بدلاً من أن تنشر هذه الأكاذيب الصارخة في اللجنة، أن تبذل بالأحرى جـــهداً لإظهار الحقيقة لأهالي خوجالي، وأن تعمد في الوقت نفسه إلى تقديم العصابات الإجرامية وقطاع الطرق المسؤولين عن مذابح هؤلاء الضحايا الأبرياء إلى العدالة.

ويؤسف وفدي أن يضطر إلى إثبات هذه الوقائع المؤلمة وهو يطلب، سيدتي الرئيسة، تعميم هذه الرســـالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٩ من جدول الأعمال رداً على المعلومات التي وردت في الوثيقة المذكورة.

(التوقيع) كارين نازاريان

السفير
والممثل الدائم